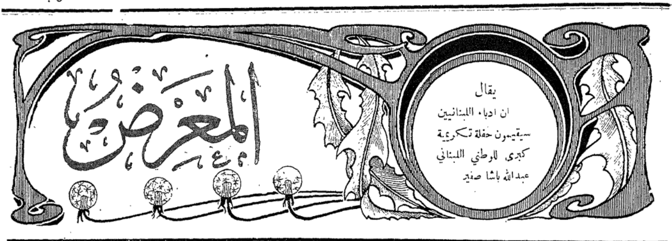
العدد ٣٥٣ السنة الرابعة



بيروت | الخميس في ٢٠ ت ٢ سنة ١٩٢٤ | الاشتراك ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣

المعاهدة النجدية - البريطانية

نشرت جريدة العراق البغدادية نص المعاهدة التي عقدت مؤخراً بين السلطان ابن السعود والدولة الانكليزية وهذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ المقدمة ﴾

لما كانت الحكومة البريطانية السامية من جهتها وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل السعود حاكم نجد والاحساء والقطيف وجبيل والبلدان والموانيء التابعة لها من جهته وجهة ورثته واخلافه وقبائله راغبين في تأييد وتقوية الروابط الودية السائدة بين الطرفين منذ زمن بعيد ولتصفية مصالحهم المختصة بهم فقد عينت الحكومة البريطانية العقيد السر برسي كوكس . ك سي . اس . اى . ك . سي . آى ئي . الممثل البريطاني في خليج فارس سفيراً مفوضاً لعقد معاهدة لهذا القصد مع عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن فيصل السعود

وقد اتفق العقيد المشار اليه السير برسي كوكس وعبد العزيز بن عبدالرحمن بن فيصل السعود المعروف فيما يلي بابن السعود على المواد الآتية :

« ١ »

تعترف الحكومة البريطانية وتقبل بان نجد والاحساء والقطيف وجبيل وما يتعلق بها واراضيها التي ستذكر وتعين فيما يلي وموانئها على سواحل خليج فارس هي بلاد ابن السعود وابائه من قبله وتعترف بهذا بابن السعود حاكماً مستقلاً عليها ورئيساً مطلقاً على قبائلها ومن بعده بابنائه وانساله بالارث

السلطان ابن السعود رسمه بثوبه وهو في الحرب . ننشره هنا بمناسبة المعاهدة النجدية الانكليزية المنشورة في هذا العدد

ذكرت برقيات رويتران جيش الملك علي بدأ هجومه على مكه علم مراسل الف باء ان الوهابيين اخذوا في اخلاء مكة المكرمة عائدين الى بلادهم

المعرض - مع ان السلطان ابن السعود ذكر في منشوره انه قادم الى مكة

ولكن اختيار الفرد يكون بتعيين الحاكم الحي خلفه بشرط ان لا يكون خصماً معادياً للحكومة البريطانية في اي حال من الاحوال اي في الشروط المدرجة في هذه المعاهدة مثلاً

« ٢ »

في حالة تجاوز اي دولة اجنبية على اراضي بلاد ابن السعود المشار اليه وانساله بدون مراجعة الحكومة البريطانية وبدون منحها فرصة للمخابرة مع ابن السعود وتسوية المسألة فالحكومة البريطانية ستمين ابن السعود الى الحد والصورة التي تراها الحكومة البريطانية بعد استشارة ابن السعود اكثر تأثيراً في حماية مصالحه وبلاده

« ٣ »

يوافق ابن السعود بهذا « العقد » ويعد بالاجتناب عن الدخول في اي مخابرة واتفاق ومعاهدة مع اي امة اجنبية او دولة وان يخبر السلطات السياسية للحكومة البريطانية حالاً عن اي محاولة من جانب دولة للتدخل في شؤون الاراضي المذكورة انفاً

«٤»

يتعهد ابن السعود بهذا ان لا يتنازل ولا يبيع او يرهن اويوجر او يتصرف في الاراضي المذكورة او اي قسم منها او يمنح امتيازاً في ضمنها لاي دولة اجنبية او لرعايا اي دولة اجنبية بدون موافقة الحكومة البريطانية وان يتبع ارشادها بدون قيد على شرط ان لا يضر ذلك بمصالحه الخاصة

«٥»

يتعهد ابن السعود بهذا ان يبقي الطرق الموصلة الى الاماكن المقدسة من اراضيه مفتوحة وان يحافظ على الحجاج في اثناء ذهابهم الى الاماكن المقدسة ورجوعهم منها

«٦»

يتعهد ابن السعود كما تعهد اباوه من قبله باجتناب اي تجاوز او تدخل في شوون اراضي الكويت والبحرين وشيوخ القطر وساحل عمان الذين هم تحت الحماية البريطانية والذين لهم روابط عهدية مع الحكومة المشار اليها وحدود اراضيهم تعين فيما بعد

«٧»

توافق الحكومة البريطانية وابن السعود على عقد معاهدة مفصلة اخرى فيما يخص المسائل المتعلقة بالطرفين

تحريراً في ١٨ صفر سنة ١٣٣٤ الموافق ٢٥ كانون الاول سنة ١٩١٥

(توقيع وختم) عبد العزيز السعود

(توقيع) ب · ز · كوكس العقيد

الممثل البريطاني في خليج فارس

(توقيع) جلمسفورد

نائب الملك والحاكم العام للهند

ابرمت هذه المعاهدة من قبل الملك والحاكم العام للهند في المجلس في سملة يوم ١٨ تموز سنة ١٩١٦

(توقيع) ا · ه · كرانت

سكرتير حكومة الهند

دائرة الخارجية والسياسة

من اخبار فلسطين ان مصطفى الخليلي الموجود في سجن دمشق الان المتهم في الاشتراك في حوادث العصابات قد تأجلت محاكمته ريثما تسلم السلطة الانكليزية الامير محمود الفاعور الى السلطة الافرنسية في سوريا

ومن اخبارها ايضاً ان تفاهماً وقع بين فخامتي المفوضين الساميين الافرنسي والانكليزي يدور حول اشتراك الركابي في عمل العصابات

دمعة الجبل

لبست جبال لبنان الحداد ، وعلت الكآبة مناظرها الضاحكة الخلابة، حزناً على فتاها الملبكي!

وكيف لاينفطر قلب لبنان اسفاً على هذا الفقيد العزيز وقد كان منذ عشرات السنين في مقدَّمة رجاله العاملين لرفع الاسم اللبناني في ارض المهجرة ، ونشر في الربوع الاميركية بياناً عربياً فصيحاً ، ولم ينبض فؤاده الا بحب لبنان·

ولقد خسرت الشبيبة اللبنانية في فقده ركناً لا يعوَّض وحجة محترمة لا تعارض وقلماً بليغاً لا يُجارى وفكراً سليماً لا ينضب وقلباً كبيراً حساساً اتعبه الالم فاسكته العمل والجهاد

برزت في الملبكي بموقفه على اختلافها وبالمتاعب التي تقلَّب فيها صورة مجسمة للاخلاق اللبنانية الجبلية السليمة فلم يكلف نفسه مرة الاستعاضة عنها بغيرها من المستحدث الجديد فكان دائماً على الرغم من مظهره العبوس الصامت يرسل الى محدثيه المهابة والبساطة ، بل والسذاجة

وكان في مذهبه السياسي من المتشبثين بالاماني اللبنانية ولكنه لم يخرج مرة في حديثه او جدله الى الابتذال او يتعدي حدود الحكمة والاعتدال

ويذكر الذي سمعوا اقواله او طالعوا تقاريره في المجلس النيابي بانه كان دائماً يرمي رأساً الى الغرض من المناقشة ويطرقه باسلوب منطقي معقول لا يلبث ان يجتذب نحوه اكثرية النواب حتى بعض المعارضين

لم اكن مرة في الصف الذي سار فيه الفقيد بمغامرات السياسة الداخلية ولكنني لم تأخر مرة من اظهار احترامي لارائه وتعشقي لايات بيانه واعجابي بلبنانيته الصافية الخاصة

لقد خسر جبلنا حسارة كبيرة في هذا الرجل الذي خدم لبنان مدة ٣٠ سنة واكثر في الصحافة وميادين السياسة والنيابة وقاسى من اجل معتقده الوطني مدة الحرب الاهوال الجسام

كان رحمه الله كثير التفكير يسبح ساعة طويلة في اعماق نفسه · ولم تكن المشاغل السياسية وحدها والحوادث المتراكمة والاعمال اليومية لتأسر فكره وحدها لهذا الحدّ بل ان هنالك ألماً نفسياً قوياً كان يتنازع فؤاده ولم يبتعد مرة عتبة ذلك الفؤاد

كان برَّاق النظر على الرغم من ضعف طرأ على عينيه اضطره الى استعمال النظارات وغالباً ماكان حاجباه مقطبين وكان في مشيه يسير الهوينا، وقد احدودب ظهره قليلا ولم يكن احداً يفاتحه بالسلام بل كان يسبق مخاطبه بسلامه الجبلي اللطيف الخالي من التكلف والمداهنة·

ولم ينحصر همّ الملبكي ومسعاه في الشوون السياسية بل كان في مقدمة رسل التجدد العمراني والعلم ، ومن عشاق الاصلاح الاقتصادي

واذكر انه لما دعته « جمعية المساعي اللبنانية » منذ سنتين لكرسي رئاستها لبى دعوتها بسرور وانعكف باشد الرغبة على درس الشوون الناهضة بهذه الجمعية الراقية التي كانت تضم ارقى افراد الامة من محامين وصحفيين وادباء واطباء وصيادلة وتجار ولم تكن الجمعية المشار اليها تجيز لاعضائها الاشتغال بالسياسة والامور الدينية

واذكر ان الفقيد كتب مقدمة البرنامج الذي اذاعته جمعيتنا المذكورة على اللبنانيين وقتئذ ، وقد جاء فيها عن الجمعيات اللبنانية الفقرة التالية :

ان الجمعيات التي احدثها اللبنانيون مذ تنبهوا للحركة العمرانية الغربية حصرت همها وجهدها في المواضيع السياسية والفلسفية ولم تكن مخطئة · فقد كانت البلاد من سوء تصرف السلطة في الحقوق العامة والخاصة ، واستبدادها وجورها ، ومن التباغض الطائفي يمنع ابناء الوطن الواحد من التفاهم في مصالحهم المشتركة ، في حال من الشقاء لا ينصرف معها هم العقلاء الى غير السعي في التحرر من العبودة والسعي في الجامعة الوطنية · وهذا مبدأ ما كنت ترى اللبنانيين والسوريين قبل نشوب الحرب العامة دائبين في انشاء الجمعيات السياسية ومبدأ ما كنت ترى فريقاً من فتيانهم من مقبلين على الجمعيات اللادينية لا لشيء غير كونها تجردت من الصبغة الطائفية · فلا عجب ان لا يكونوا اهتموا للمباحث التي من شأنها ترقية العقول وتربية الاخلاق وتنمية الثروة الثلاثة الاشياء التي هي حياة الامم في معنوياتها ومعيشتها · فهو الامر الذي لا يفقهه في الشعوب المتنيمة للسلطان الاجنبي المستحكمة فيها العنصريات الدينية غير الذين زكت نفوسهم من نبوغ فطري او علم مكتسب وهولاء لا يتسع لهم الهم لترقية العقول وتربية الاخلاق وتنمية الثروة مع الهم كل الهم للترابط الوطني والتحرر من العبودة الامرين اللذين هما بهمهم اولى

اما الان فلا نقول ان لم يبق لنا من حاجة الى الجمعيات السياسيه والى المساعي في وحدة الامة بالجامعة الوطنية نكوّن بها من العنصريات الدينية عنصراً وطنياً واحداً ولكننا نقول بعبارة سريعة اننا اصبحنا نقدر ان نبذل بعض جهدنا في الترقية الادبية وفي تنمية الثروة بل نقول ان المساعي المترابطة

ونوجه بها جمعيات تتوجه الى هذه الغية اصبح امراً ضرورياً تقضي به مصلحة الامة . فان اللذة من الوجود في الوجهين المعنوي والمادي لا تستقيم الا بتسامي الاخلاق واتساع المعرفة وما يلزم عنها من العمل العلمي في استثمار خيرات الارض · ولا يندّ عن احد ان الارتقاء السياسي لا يتم لنا الا على هذا السبيل اي على سبيل الاستقواء الادبي والمادي .

ومن هذه السطور الرصينة يدرك اللبناني الفكر النيّر الصائب الذي بناها وهو الذي قد هدمه الموت اليوم

لقد كان يسكره النظر الى لبنان

ولا يشرّه الا الرجوع لوكره الجبلي الى ما بين افراخه

ولا يذهب بحزنه الا نظرة ترسلها مقلته الى الغدران والينابيع والسفوح الخضراء والقمم المكللة بالثلوج

وكان يعبد « صنين » الذي طالما تغذّى قلبه المعذّب من وحشته وثلوجه

.... هو سنديانة قصفتها عاصفة الموت فناحت الاودية وبكى الجبل

اسعد عقل

محاربة ملك

نشرت امس جريدة باريس هرالد كلاماً منسوباً الى فنسلنتي ايبانيز المؤلف الاسباني الشهير وهذا ملخصه

« لقد عقدت النية على خلع ملك اسبانيا وسابقى في المنفى الى ان انجح واني مستعد لانفاق ثروتي كلها لاجعل بلادي التي كانت عظيمة جمهورية وانقذها من الملوك والمنافقين الذين اوصلوها الى شفير الهاوية

وهنا اتى ايبانيز على تفاصيل خطته للحملة التي ينويها فقال انه سيطبع في باريس ملايين النسخ من منشور ويتم طبعها حوالي اخر هذا الشهر وعنوانه (امة تحت النير) او الحكم العسكري في اسبانيا) وسيوزع النسخ في سائر اقطار العالم ومنها مليونان في اسبانيا وحدها ثم قال (لا شك ان الحكومة الاسبانية ستحاول منع وصول منشوري الى بلادي ولكنني سأوصله مهما كلف الامر · واذا خابت كل التدابير فاني استخدم طيارات لتلقي النسخ هناك · وسيعلم الشعب الاسباني انه يوجد على الاقل وطني واحد مستعد ليريهم طريق الرجوع الى الكرامة والسعادة

تسليم عصابة ملحم قاسم

سلمت عصابة ملحم قاسم دون قيد ولا شرط وفي رأسها نايف ديب زعيمها الجديد واولاد ملحم قاسم وكان التسليم عن يد النائب ابو خاطر الذي صعد بعد ظهر امس الى الجرد وقابل الاشقياء فيه

واول امس القى اهالي عرسال القبض على اولاد حسين الدبس وهم ثلاثة اشقياء محكوم عليهم بالاعدام واحدهم قاتل نفر الجندرمه شبشول في جرد عرسال

وقدمت قرى الكنيسة وبوداي وغيرها السلاح المفروض عليها وغرمت السلطة قرية اللبوة بمائة وخمسين بارودة ومائة وخمسين مسدس و٩٠ الاف خرطوشة ، وعملية نزع السلاح تسير بكل شدة في القرى

وذكر الصحافي التالي تفصيل التسليم كما يلي :

قبل اول امس بعد مقابلة امين بك ابو خاطر مع الكولونيل كارون قائد الحملة استدعى نائب زحلة السيد ذكي ياغي من اهالي بعلبك المعروفين وكلفه بالذهاب لمواجهة الاشقياء بعد ان اخذ له رخصة رسمية من السلطة ، وان يطلب منهم تعيين موعد ومكان للمقابلة وبعد ظهر الاثنين رجع السيد ذكي لبعلبك واعلم نائب زحلة بان الاشقياء مستعدون لمقابلته في الجرد في مكان يدعى الشادورة ، فاسرع النائب النشيط بوفاة رجال ملحم قاسم في الساعة الاولى من الليل يرافقه القومندان روله قائد الفرقة السيارة وبضعة جنود وعند وصولهم للمكان المعين اسرع الاشقياء اولاً برمي سلاحهم على اقدام النائب والضابط ومن ثم جرت المفاوضة فطلب الاشقياء الامان وبعض الشروط فرفضها الوسيط والضابط بامر الكولونيل قائد الحملة فلم يرَ رجال سلطان البر بدّاً من التسليم دون قيد ولا شرط فنزلوا الجبل وذهبوا رأساً للقلعة والى القارىء اسمائهم ومنها يتضح انهم دعاة العصابة ورجالها الاولون

نايف ديب · الزعيم · محمد ومحمود ولدا ملحم قاسم · حيدر قاسم شقيقه · فرحان ديب · صادق ديب · ضاهر بومخ · عبد السلام بو مخ · سعيد شهاب · محمد شهاب · حسن يونس · قاسم حيدر قاسم · ابن علي مفلح · صالح الحاج · علي مره

ويبقى اربعة اشقياء لم يكونوا في ذلك الليل بالجرد وقد وعد نايف ديب الزعيم الوقت بانهم سيسلموا بعد غد

وسيرسل الكولونيل قائد الحملة هؤلاء جميعهم مع من القي عليهم القبض من الاشقياء سابقاً الى مجلس الحرب ببيروت

وهنا مجال للثناء على نائب زحلة الذي ساعد كثيراً في وضع حد لهذه المشكلة التي ذهب كثيرون من الابرياء في جريرتها

ذكرت الف باء عن برقيات الشركة الفلسطينية ان جيش الملك علي انهزم امام الوهابيين ويتابع هؤلاء زحفهم على جده

مع ان برقيات عمان تفيد ان الوهابيين اخلوا مكه ودخلها او سيدخلها جيش الملك علي

وبلغ الف باء ايضاً ان مشروع الادغام القضاء لا يعرض على الاتحاد السوري الا اذا نجح في لبنان

احتفل في مصر بزفاف الانسة ألس صيداوي الى الفاضل ميشال افندي شرتوني في حفلة لطيفة فللعروسين تهانئنا

ملك ديموقراطي

في انباء بلغراد ان عاهل صربيا لا يعد من يسعى لتأسيس جمهورية واسقاط الملكية في جاكوسلافيا مرتكباً جرم الخيانة الكبرى ـ خيانة الوطن ـ فقد صرح في اثناء جلسة استشارية في البلاط الملكي حول الازمة السياسية الحاضرة بما يلي :

« انني لا اطلب من اي رجل اطراح مبادئه فنحن عائشون في عصر النور · ويجب على كل بلاد سواء كانت مملكة ام لا ان تعترف بالحق العام وهو الاعتقاد بالمبدأ الجمهوري

...

بأس الرسول

جاء في البريد ان الأب مونيه الفلكي الشهير مدير مرصد بورج صرح بنبوءة احدثت جزعاً · وذلك انه تنبأ بوقوع حرب كبرى سنة ١٩٢٨ او على الاقل بوقوع ازمة خطيرة في تاريخ العالم · ونظرية ذلك الفلكي هي ان الامم تتأثر بنشاط الافلاك ومواقع الشمس وقد يتأثر الافراد بذلك ايضاً

وقد حذر الاب مونيه حينما كان في بروكسل في سنة ١٩١٠ حكومات اوربا من مصاب هائل يوشك ان يعصف بالعالميين سنة ١٩١٤ وسنة ١٩١٨ وها هو الان يحذر العالم من جديد ويرى الاب فوق ذلك ان الاضطراب في مواقع الشمس يؤثر في الجهاز العصبي الانساني كما يؤثر فيه الاقليم



اول حاكمة من النساء

هي مدام « فرغوسون » التي انتخبها الشعب حاكمة لولاية تكساس في الولايات المتحدة كما افادت الانباء الاخيرة وذكرنا الخبر في حينه



الدكتور ملحم فليحان

الذي نعيناه للقراء في العدد الماضي وهو من نوابغ الاطباء اللبنانيين قضى نحو ٣٠ سنة طبيباً للحكومة البريطانية في قبرص . وقد توفي في المستشفى الاميركي عن ٧١ سنة وهذا اخر رسم له اخذ منذ نحو شهرين عند حضوره الى لبنان مستشفياً



الى فقيد الوطن والاديب الطيب الاثر نعوم اللبكي

نعت صحافتنا اليوم ابن بجدتها
فكان يوم التناعي داجي الحلك
كأن في قلب كرسي الرئاسة قد
سرت جراثيم داء معضل نهك
كأنما الموت فيها كامن ابداً
يغتال سيدها من دون معترك «١»
نعوم قل ما ترى في عالم حجبت
اسراره عن حجى المملوك والملك

«١» اشارة الى ان اكثر الذين تولوا رئاسة المجلس في لبنان قبل الحرب وبعدها ماتوا فجأة كسليم عمون والامير قبلان ونعوم اللبكي



السلطان

عبد الكريم فضل

سلطان لحج . ننشر رسمه مأخوذاً عن كتاب «ملوك العرب» الذي يطالع القراء شيئاً عنه ومنه في رواية هذا العدد

قرر جلالة الملك حسين الاقامة في العقبة نهائياً وقد رفض الاقامة في البصرة حيث كلف بذلك

قطع مستشار النافعة في حكومة الاتحاد السوري المسافة بين دمشق وطهران في اربعة ايام فقط بالسيارة على الطريق الجديد الذي فتح للسيارات بين العاصمتين



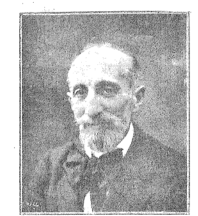
الرفيق راكوفسكي

مندوب البولشفيك في مؤتمر باريس الذي سيعقد قريباً بين روسيا وفرنسا لعقد اتفاق بينهما



الرفيق كراسين

سفير روسيا البولشفيكية الجديد في باريس ، بعد رجوع العلاقات بين الدولتين



المسيو فلوريو

سفير فرنسا الجديد في لندن . ويذكر القراء ان هريو غيَّر كل سفراء فرنسا في العواصم الكبرى فجعل اكثر السفراء الجدد من حزبه

فان لقيت بني لبنان عن كثب
فقل سلامٌ لمن فرّوا من الشرك
خبّرهمُ انَّ ارياح السياسة ما
زالت تفرّقنا كالريش في الفلك
يا راحلاً وصميم القلب مسكنهُ
غادرت أمتكَ المثكال في ضنك
وانت يا أمّة عاشت مرزأة
كم ضيّقت هذه الدنيا المجال بكِ
لو كان ما تجدين اليوم من ألمٍ
لفقد نعّوم في صلد الصفا لبُكي
من قال ناعيه في اليوم العصيب لنا
قد نام في لحده عن امرنا اللبك

مارون عبود

قدم العاصمة اللبنانية الاستاذ محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي في العاصمة السورية وقد رحب ادباء لبنان جدّ الترحيب بالاديب العربي الكبير

علمت المقتبس ان دولة حقي بك العظم قد أبلغ رسمياً تعيينه رئيساً لشورى الدولة في سوريا

عاد من اوربا حبيب افندي البيجاني رئيس الحزب الوطني اللبناني بعد ان قام بخدمات جلّى لوطنه في فرنسا ولدى جمعية الامم فعلى الرحب

اهدت الحكومة الافرنسية وسام اللجيون دونور من رتبة اوفيسيه الى معالي نصري بخاش السكرتير العام للاتحاد السوري فنهنئه



المستر تشرشل

وزير المالية الانكليزية الجديد وقد دخل في وزارة بالدوين الجديدة وهو من غير حزبه وقد حامت الجرائد حول دخوله في هذه الوزارة

قدم بيروت انجال طالب باشا النقيب للدخول في الجامعة الاميركية لتلقي العلوم فيها وبلغ عدد الشبان العراقيين الذين قدموا بيروت لتلقي العلوم فيها ٨٥ طالباً

دخلت جنود الامام يحيي حميد الدين صاحب اليمن مدينة «الحديدة» التي كانت بيد الادريسي

عزيز بك الخوري

من مهاجرينا المعروفين الذين عززوا الاسم اللبناني في المكسيك . وقد جاء من اسبوع الى لبنان على جناح السرعة لمشاهدة والدته المريضة تاركاً اشغاله ومتاجره . وتلك عاطفته بنوية شريفة



الآنسة جرمين برتون

الفتاة الفوضوية الفرنساوية التي قتلت بالامس محرر جريدة «الاكسيون فرانسز» ثم برئت ساحتها . ولكنها حاولت الانتحار منذ اسبوعين بتجرع السم ولما سئلت عن سبب انتحارها قالت «ان له علاقة بقلبها»

ارسل حقي بك العظم وبديع بك المؤيد برقيتي تعزية الى عائلة فقيد لبنان نعوم اللبكي

قالت روتر ان الغرض من زيارة فخامة الجنرال ويغان المفوض السامي الفرنساوي لفلسطين هو تقوية روح الولاء في العلاقات بين سوريا وفلسطين والاستزادة من حسن الارادة السائدة بين البلدين

سلم ١٨ شقياً من عصابة ملحم قاسم انفسهم للسلطة العسكرية في البقاع وبينهم اثنان من اولاد ملحم قاسم

كان سعد باشا زغلول قد قدم استقالته من رئاسة الوزارة المصرية ولكنه عاد وسحب الاستقالة بعد مقابلة مع جلالة الملك دامت ساعتين

جاء في الاوقات العراقية ان سمو خزعل خان طلب من جلالة شاه ايران المقيم في اوربا الان ان يأتي الى المحمرة ومنها تذهب به الجيوش الخزعلية الى طهران

تناقش مجلس النواب الايطالي في السياسة الخارجية فوافق على الثقة به ٣١٥ صوتاً ضد ستة اصوات وقال السنيور جوليتي انه اقترع ضد الوزارة لانه لا يوافق على قانون الصحافة اما بشأن تعديل الدستور فقد طلب الى موسوليني ان لا يعامل الشعب معاملة من لا يستحق الحرية لانه قد اشترى هذه الحرية في الماضي

مرض عصمت باشا مرضاً شديداً



ملوك العرب

لم يظهر حتى اليوم في اللغة العربية ، ولا في لغة من اللغات ، كتاب قيم كالكتاب الذي وضعه حديثاً الفيلسوف اللبناني امين الريحاني عن « ملوك العرب » وما ذاك الا لان الريحاني كان الرجل الوحيد الذي طاف الجزيرة من اقصاها الى اقصاها دارساً منقباً ساعياً وراء غاية سامية هي توحيد كلمة العرب وفهم اسرار الجزيرة الواسعة وافهام العالم المتمدن من هم العرب اليوم ، بدو وحضر

وقد طالعنا الجزء الاول من كتابه وهو يحتوي على « الحجاز واليمن وعسير ولحج والنواحي التسع المحمية » فاذا نحن امام سفر نفيس لا يقدر الانسان ان يبدأ به حتى يأتي على اخره ، والكتاب موضوع على الطريقة الافرنجية في التأليف والوصف والصراحة ، وهو مجموع اراء سياسية وفلسفية ودينية ووطنية معاً قد لا نجاري الريحاني في بعضها ولكننا لا نقدر الا ان نقف عند هذا الجهد العظيم في الاسفار والتأليف موقف الاكبار والاحترام. وسيكون الكتاب الريحاني ، ولا ريب ، مقامة الكبير في العالم الادبي هنا وفي اميركا واوروبا

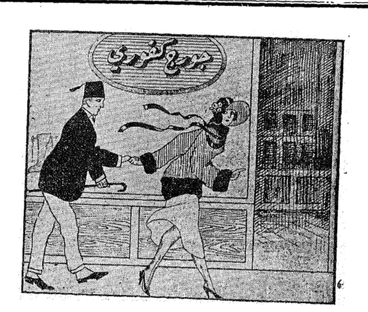
وقد احببنا ان نأخذ من الكتاب بعض نبذات تدل على اخلاق القوم الذين درسهم الريحاني وتفكه القراء ايضاً :

الملك حسين والضب

قال الريحاني في سياق حديثه عن الحجاز والملك حسين :

« جاءني احد عبيده « عبيد الملك حسين » ذات ليلة يقول : سيدنا يبغيك : » فاسرعت اليه فاذا بقنصل بريطانيا العظمى هناك وبعد ان حدثنا ساعة عن الابل والاعوية في الحجاز وعن البدو وعاداتهم ، سألني قائلاً : اتعرف ايها العزيز الضب ؟ . فقلت : في الكتب فقط يامولاي . فقال : — سنريك الضب حتى اذا كتبت عنه تحسن الوصف » وضرب كفاً على كف فحضر عبد من العبيد — هات الضب

نظرت الى القنصل وكان ينظر الي . كأن قد خطر بباله ما خطر ببالي . فتبادلنا ابتسامة فيها الدهش والاعجاب من هذه الجلسة الملكية التي صار



الزوج — على مهلك الى اين تجرني بهذه السرعة

الزوجة — عجل بلا كلام وتمرج معي على اجمل محل للكلسات ... والنوفوته ايضاً . . في محل الكنفوري وشركاه — سوق الطويله طبعاً

فيها جلالته استاذاً في التاريخ الطبيعي والحيوان

دخل العبد وبيده حيوان شبيه بالحرباء فاخذه الملك منه ووضعه على الديوان بينه وبيني

— هذا يا حضرة الفاضل الضب • وهذا ذنب الضب • والقى يده عليه يربته « اعقد من ذنب الضب » ترى ان المثل صادق وذنبه ، هو سيفه ودرعه

قال القنصل — انه يشبه الحرباء ، واظنها هي بعينها فترجمت كلامه لجلالة الملك فقال — الحرباء غير الضب والفرق البيّن في الذنب

ثم اومأ الى القنصل ان تقدم وافحصه • فنهض ودنا من الضب ، فاخذ الملك بيده ووضعها على الذنب الشوكي وضغط عليها فبدت على وجه القنصل علائم الالم فضحك جلالته واستأنف الحديث •

هذا ضب صغير يا حضرة القنصل ، وقد رأيت منه ما يزيد طوله الباع ، كأنه ضب السياسة • والذنب كما ترى هو نصف جسمه ، اذا ضرب به ادمي ، وهو يقتل خصمه بضربتين • اقول بضربتين • اما هذا الصغير فلا شر فيه يتقى ولا خير يرجى — »

دخل اذ ذاك الحاجب ينبيء بقدوم الناظر الحضرمي — « هو احد وزراء الملك ومن اكثر المقربين اليه لكنه شديد الخوف »

— فقال الملك — بلى بلى ، فيه خير « اي في الضب » واخذ جلالته الحيوان وخبأه تحت جبته

دخل صاحب الاقبال الناظر الحضرمي فاشار الملك الى مجلس قريب منه ، وما كاد يتبوأه حتى مدت اليه يد الجلالة — وصاحبها هادىء البال — وفيها الضب ، وضعته في حجر الناظر المسكين فصرخ وصاح صيحة طفل مرعوب ووثب من الديوان وثبة جاب فيها الباب واصطدم بالحاجب هناك فقهقه الملك وكاد يستلقي وضحكنا كلنا ضحك الفتيان وفينا الناظر الشاعر « الشيخ فؤاد الخطيب وزير خارجية الحجاز » الذي كان جالساً متكتفاً على عادته وقد كان يحاول اخفاء سروره في ابتسامة قيدها الادب ولكن صيحة الناظر ووثبته فكتا منا القيود فاستوى ، في فترة بهيجة ، الملك والشاعر والعبد والمملوك ، الا ان جلالته كان اول من ثاب الى الرزانة فخاطب الوزير الشاعر موبخاً

— لا حق لك انت بالضحك ، لا حق لك حتى تركب الطيارة او على الاقل الخيل » والشاعر الناظر يخاف ركوب الاثنين خوف زميله الحضرمي من الحية والضب

الامام يحيى

قال الريحاني في سياق حديثه عن الامام يحيى حميد الدين سيد اليمن :

« هذا الامام يحيى في القرن الثالث عشر للهجرة يجلس على فراش الملك كما كان يجلس اجداده في القرن الثالث ويأذن بتقبيل يده وكمه وركبته ورجله • وهو يأكل فوق ذلك القات « والقات هو ورق كالحشيش يمضغه اهل اليمن فيسكرون منه كما يسكر الانسان من الحشيش والافيون وهو يقويهم على السهر والارق ويقلل القابلية للطعام » ولا يقف الامام مسلماً الا لواحد في مملكته

غصت القاعة بالمهنئين وكان حضرته يعرفهم الينا فيقول : — هذا امين ، وهذا قسطنطين مسيحيان من لبنان « قسطنطين يني » فقلت

— حضرة الامام مشغف بالسجع • فقال — انتم السجع

وتنوعت الاحاديث وكان هو مدير رحاها • سالني سوالاً غريباً وكان الجواب منه اشد غرابة من السوال قال : لماذا دعي صاحب الديانة المسيحية بالمسيح ؟ فاجبته بكلامة اثرية وجيزة ، فلم يقتنع بل قال : « لان رجله كانت مسحاء » واشار بيده الى رجله • ثم توكيداً بالسبابة الى خط الانحناء اي القوس في كفها •

والحق يقال انني استأت من التشبيه وما فيه من الاحتقار وان لم يكن مقصوداً وعاد بي الفكر الى (جده) الى مجلس الملك حسين الذي لا يسمع فيه الزائر كلمة تكدر او تسيء •

لما دخلنا الى «صنعاء» فاز المدني «المدني ولد اسود حجازي سافر مع الريحاني لخدمته » قبلنا برؤية المدينة فراح يطوف فيها وعاد ولسانه على غير عادته يقطر عسلاً من عسل الالفاظ وعيناه تبرقان ابتهاجاً • سبحان الله ! لقد اعجبت المدينة المدني ففضّلها حتى على (جده) فقلت :

— أفلا تفضلها على مكة كذلك ؟ فقال :

— لا والله ! فسألته عن السبب فاجاب : في مكة امي » وهذه اي حبه امه واحترامها هي بعد فضيلة الامانة • فضيلة الولد الوحيدة

ولكنه جاء ذات يوم وهو عائد من المدينة يقول : رأيت الامام ، والله وامي ، وقبلت يده

— اين رأيته

— هو جالس الان في الساحة وحوله الرجال والنساء والاولاد ، ولما رآني قال : حي الله الحاج وقام من كرسيه ، والله وامي ، واعطاني يده فقبلتها ، وسألني عن اسمي وقال ، أمسلم انت ام مسيحي ؟ فقلت : مسلم والحمد لله فقال : بارك الله فيك •

هو حياني ، والله وامي ، قبل ان حييته • ما رأيت احسن منه ، والطف منه • رجل متواضع كريم الاخلاق • والعدل ، والله وامي ، لا اظن ان في البلاد العربية من هو اعدل منه • هو جالس الان في الساحة يسمع شكاوي الناس وكلهم رجال ونساء واولاد ينادون : يا امام يا امام يا حضرة الامام • جاء وانا واقف جنبه ، ولد يبكي فقال للناس : افسحوا له ، قربوه مني • دموعه افصح من الافصح فيكم واصدق • تعال يا ابني • •
وامي لا اقول غير الصدق • لا اظن ان في البلاد العربية احسن من هذا الامام »

الرقيق في بلاد العرب

وقال الريحاني في سياق حديثه عن الادريسي والرقيق في بلاد عسير والبلاد العربية جمعاء

كنت انكر وجود النخاسة « التجارة بالرقيق » فجئت هذه البلاد ورأيتها بعيني • كنت اظن ان التجارة بالرقيق محرمة وممنوعة شرعاً في هذا الزمان فخاب ظني • وكنت اؤمل على فرض وجود الرقيق والنخاسة ان تكون الحكومة ناهضة للامر متعقبة للمجرمين ساعية في محق هذه التجارة المستنكرة الاثيمة فوجدتها في الحجاز وفي عسير نائمة والاسفاء او متناومة او عاجزة بل وجدت الحكومة احياناً حليفة الاشقياء

والحكومة الافرنسية في جيبوتي تحمي اكبر تجار الرقيق في بلاد الحبشة وهو سلطان « تاجورا » ويظهر ان هذا السلطان الدنقلي المستقل الذي لم اتشرف بزيارته هو سلطان وعامل حاذق وتاجر ماهر يحب المال كثيراً وله في احرازه حرفتان غير «التسلطن» واحدة شريفة وهي « السكافة » اذ ليس في تاجورا من يحسن صنع النعال مثله • والاخرى • • تباركت ثمرة بطنك ايتها الحبشية ، اذا كسدت صنعة النعال عند السلطان فلا تنفد الجواري ولا تكسد سوقهن

جاء هذا السلطان الى « جيبوتي » يزور الحاكم فاستقبل استقبالاً يليق بمقامه وانزل في قصر فخم فرشه ورياشه من باريس • فحدث السلطان نفسه ان هؤلاء الافرنسيين تجار مثله ويربحون ارباحاً كثيرة من بلاده فلماذا لايقتدي بهم ؟ • • • اغتنم السلطان هذه الفرصة الثمينة فدعا تجار المدينة الى القصر وباعهم كل ما فيه من فرش ورياش ووضع المال في كيسه وعاد الى قاعدة ملكه »

طلمبات شاناليس

واسطة جديدة وقوية ومتينة السحب قدر ما تريد من ا ٠ ولاي عمق كان
بدون حاجة الى نزول البئر ٠ بدون حاجة الى قساطل : بدون حاجة الى جلود ٠ استعمالها من ابسط البسيط ٠ لا تخشى البرد ولا تخاف التقطيع ولا الصداء ٠ تظهر فضائلها خصوصاً في الآبار والنواعير العميقة ٠ لا تحتاج الى اختصاصي ولا ميكانيست الى تركيبها وتشغيلها



وكيلها الوحيد في لبنان وسوريا

يوسف سمعان

صندوق البوسطة نمرو ٢٠١

المكتب في بناية الست اسما سرسق

سوق سرسق

شرقي الجامع الكبير

بيروت

هل تريد

القمصان الرجالية والعطورات المرغوبة والطرابيش النمساوية وجميع اللوازم الرجالية اطلبوهم من صالون الحلاقة المعروف خاصة شقير وفرح في ساحة البرج

ساعات لونجين

Longines

اطيب الساعات واتقنها ٠ وكلاؤها

الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

ستورات ٠ واجهات
برادايات ٠ برزبيز ٠
تول ناموسيات سجاد
افرنجي ٠ مشمعات
اقمشة كتانية وقطنية
تجدها في المحل الوحيد
المتخصص لبيع هذه
الاصناف



توفيق رزق

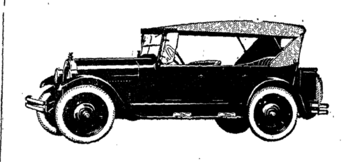
شارل القرم وشركاه

على الصور

وكلاء اتوموبيلات فورد ومحراث فوردسون وجميع الالات والمعدات الزراعية ومحركات الاتوموبيلات ولوازمها :

فروع المحلات

دمشق	حلب	طرابلس	اللاذقية	الاسكندرونة
الصالحيه	الناعوره	التل	شارع السراي	شارع النهر



اولسموبيل

السيارة القديمة بستة «سيلاندر» وهي ارخص سيارة من هذا النوع في العالم من اقوى الاتوموبيلات في الصعود، مقطوعيتها قليلة جداً بالبانزين والزيت وكل ١٠٠ كيلومتر بصفيحة بانزين ٠ يبقى دولاب الكاوتشوك سالماً معها مسافة عشرة الاف كيلومتر

الوكيل العمومي لاتوموبيلات اولسموبيل « وناش » الشهيرة
نقولا ابو خاطر وشركاه بيروت قره قول العبد نمرة ١٧٢

مطبعة الجليل ٭ شارع البوسطة ٠ بيروت